والظاهر في الموضعين ان يقال يعني ابتدا كما في الشرح حيث قال فوقعت كلمه
اما موقع اسم هو المبتدا وفعل هو الشرط وتضمنت معناها وكلمه حس
قد يستعمل استعمال لما كما استعملها الشارح هنا قوله لزمها الفا فلا يجوز حذفها
الا في ضرورة الشعر نحو اما القتال لا قتال لديكم او مع قول يدل عليه محكيه
كقوله فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم اي فيقال لهم اكفرتم وانما كان لزومها
لا ما كليا وان كان للشرط اكثريا لندل على تضمنها معنى الشرط بخلاف الشرط
الصريح فانه لا يحتاج الى دليل فهذا اللزوم الكلي في اما تحقيق وعيسها على ان في
الشرطيه ولا يسلوم قرينتها على الاصل قوله ولصوق الاسم واجاب في حواشي
الكشاف عن دخولها على الحرف في قوله تعالى فاما ان كان من المقربين بان المبتدا
محذوف اي اما المتوفى وعند الرضي ان اللازم اقامه جزء من الجزا مقام الشرط
سوا كان اسما او ما زيد فقائم او غيره كالايه الكريمه قوله اقامه اقامته وابقا
مفعول لاجله لمعنى الكلام اي الزموها الفا ولصوق الاسم عنده من شرط اتحاد
فاعل الفعل والمفعول لاجله واما من لا يشترط كما هو المختار عند الرضي فلا حاجه
الى تكلف وقوله اقامه وابقا يحتمل ان يكون كل منهما تعليلا لكل من لزوم الفا ولصوق
الاسم او لمجموعهما او احدهما لاحدهما والاخر للاخر على طريق اللف والنشر
مرتبا او مشوشا قوله في الجمله اي من بعض الوجوه يحتمل ان يكون قيدا للابقا فحسب
فقط وان يكون للاقامه والابقا معا وهو الاولى وح ينبغي ان يبين حصول كل
من الاقامه والابقا من وجه وعدم حصوله من وجه بالنسبه الى كل من
لزوم الفاء ولصوق الاسم اما بيان حصول الاقامه في الفا فهو في هذا الموضع
ظاهر على مقتضى ما سبق من ان بعد من تتمه الشرط فقد قامت الفا مقام الشرط
وهو قبل جمع اجزا الجزاء واما في غير هذا الموضع نحو اما زيد فقائم فبان يقال
الفا وان وقعت في خلال الجزا لكن هذا الوقوع عارض لمانع من كون الفا على ما هو
الاصل ان يكون عليه من الوقوع في صدر الجزا وهو كراهه توالي حرفي الشرط
والجزا فالفا واقعه في الصدر تقديرا فيصح القول باقامتها مقام الشرط

واما بيان

واما بيان عدم حصولها فبان يقال ان مقام الشرط قبل ما هو من متعلقاته وقبل
جمع اجزا الجزا والفا لم تقع هنا الا بعد ما هو من متعلقات الشرط اعني بعد
تعد واما بيان حصول الاقامه في لصوق الاسم فلان لصوق الاسم باما
في حكم لصوق الاسميه بها لان لصوق الاسم الموصوف في حكم لصوق الصفه فكان
الاسميه التي هي اللازم قامت مقام الملزوم وهو المبتدا واما بيان عدم حصولها
فيه فلان اللازم للمبتدا انما هو الاسميه والاسم لم تقم مقامه وانما العام مقامه
اما وهو حرف واما بيان ابقا حصول الاثر في الفاء فهو ظاهر لان الفا اثر
بقي من الشرط واما بيان عدم حصوله فيها فقد وجه بان لازم الشرط انما هو
الفا الداخله على الجزا لا الواقعه في خلال اجزائه وفيه نظر فانها في هذا الموضع
على ما عرفت من ان بعد من تتمه الشرط داخله على الجزا لا متخلله بين اجزائه
واما بيان حصول الابقا في اللصوق فلما مر من ان لصوق الاسم باما في حكم لصوق
الاسميه بها فالاسميه لا الصفه باما العام مقام المبتدي ابقي من المبتدا المحذوف
واما بيان عدم حصوله فيه فظا لان اثر المبتدي انما هو الاسميه والاسم لم يبق
بل الذي بقي لصوق الاسم هذا وما في اكثر هذه الوجوه من التكلف غني عن البيان
وقد يقال في توجيه المقام ان المراد بالاقامه غير ما سلف من وقوع اللازم في
موقع الملزوم بل جعل وجود اللازم بمنزله وجود الملزوم في الجمله وح
فالمقصود وفيه انه لم يتم التقريب بالنسبه الى لصوق الاسم اذ جعل وجود
اللازم بمنزله وجود الملزوم لا يقتضي الا وجود الاسميه التي هي اللازم
واما اللصوق فلا فتامل واما بيان ابقا الاثر في الجمله فهو ان اثر المبتدي
وعلاماته كثيره من الاسميه والخبر والحمل بينهما ولصوق الاسم بمنزله وجود
الاثر في الجمله وكذا علامات الشرط متعدده من جمله الشرط والفا والجزا فلزوم
الفا ابقا لها في الجمله كذا قيل ولا يبعد ان يقال في توجيه المقام ان قوله في
الجمله ليس بمعنى من بعض الوجوه بل المراد في جمله الكلام بيان ذلك انا اذا قلنا
الجمله لما كان مثلا مهما يكن من شي فزيد قائم واسرع منها مهما ويكن وقصد ان

اي الاقامه

لانه ليس باللازم حتى يقام مقام الملزوم